مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٣) العدد (٢)
الإصدار التاسع
٢٠٢٢ (١٠٥-٩٤)

دور قائدات مدارس التعليم العام في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها بمنطقة أبها الحضرية

فاطمة عبد الله علي القحطاني

كلية التربية، تخصص القيادة التربوية التنفيذي، جامعة الملك خالد،

المملكة العربية السعودية

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٧ مايو ٢٠٢٢م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدف البحث إلى معرفة دور قائدات مدارس التعليم العام في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها بمنطقة أبها الحضرية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، والاستبانة طبقت على عينة من قائدات مدارس التعليم العام في مدينة أبها الحضرية بلغت (186) عضوا. وأسفر البحث عدد من النتائج ، منها : جاءت استجابات أفراد عينة البحث بأن دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية جاءت بدرجة كبيرة ؛ وجاءت استجابات أفراد عينة البحث حول دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الوصول الرقمي جاءت بدرجة كبيرة " ؛ وجاءت استجابات أفراد عينة البحث حول دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية جاءت بدرجة كبيرة " ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات أفراد عينة البحث حول المحور الأول المتعلق دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية ؛ والمحور الثاني المتعلق دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الوصول الرقمي ،والمحور الثالث المتعلق حول دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات ، ونوع المدرسة (حكومية وأهلية) ، والخبرة في مجال العمل الحالي.

Abstract

The research aimed to clarify the role of leaders of public education schools in achieving digital citizenship for

their students in the urban Abha region. The research used the descriptive approach, and the questionnaire was applied to a sample of leaders of public education schools in the urban city of Abha amounting to (186) members. The research resulted in a number of results, including: The responses of the individuals of the research sample came that the role of leaders of public education schools in the urban city of Abha in achieving the dimension of responsibility for digital practices came to a large extent; The responses of the members of the research sample about the role of the leaders of public education schools in the urban city of Abha in achieving the digital reach came to a large extent. "The responses of the research sample individuals about the role of the leaders of public education schools in the urban city of Abha in achieving the digital communication dimension came to a large extent," and the absence of Statistically significant differences at the level of significance (0.02 =) between the responses of the individuals of the research sample on the first axis related to the role of leaders of public education schools in the urban city of Abha in achieving the dimension of responsibility for digital practices. The second axis is related to the role of leaders of public education schools in the urban city of Abha in achieving the digital dimension, and the third axis is related to the role of the leaders of public education schools in the urban city of Abha in achieving the communication dimension, the type of school (government and private), and the charity in the current field of work.

*** المقدمة**

شهد العصر الحديث ثورة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشكل متزايد على كافة الأصعدة المحلية والقومية والدولية، حتى أنها أصبحت المحرك الأساسي التي تقود عملية النمو والتقدم في الاقتصاديات العالمية التي تركز على رأس المال المعرفي.

الأمر الذي فرض تغيرات في الطرق والوسائل التي يعبر بها الناس عن أفكارهم ووجهات نظرهم، فضلاً عن تغيرات اجتماعية نتج عنها سلوكيات تباينت بين الإيجابية والسلبية؛ مما يجعل الوعي بالاستخدام الأمثل والمسؤول للتكنولوجيا وتعزيز المواطنة الرقمية في ظل التحديات المعاصرة حاجة ملحة وضرورية عصرية (الزهراني، 2019: 396).

وتلعب التكنولوجيا الرقمية والانترنت دورا أساسيا في حياة الطلاب، حيث نجد أن الانترنت أصبح أكثر سهولة وتوافر لدي الطلاب، وقد ساعد ذلك التزايد على إتاحة فرص التعلم والترفيه والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وظهور العصر

الرقمي الذي أصبح فيه الفرد غير واع بقيم المواطنة الرقمية والمعايير التي يبج الالتزام بها، لذلك من الضروري تعزيز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية (عبد العزيز، 2016).

وقد أصبحت ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع من أساسيات الحياة وضرورة ملحة، لذا يجب نشر هذه الثقافة عن طريق برامج ومشاريع بالتعاون مع قائدات المدارس، لكي نتمكن من حماية المجتمع من مخاطر التكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها في بناء الاقتصاد الرقمي الوطني، (الدهشان والفويهي، 2015).

كما ظهر الاهتمام بالمواطنة الرقمية عندما أدرجت الكثير من الدول، مثل: بريطانيا والولايات المتحدة وكندا، مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، حيث أكدت العديد من الدراسات أن الاكتفاء بوضع معايير الاستخدام الرقمي المقبول غير كاف، بل لا بد من غرس القيم والسلوكيات الصحيحة المتعلقة بذلك (الجزار، 2014: 388).

وتأسيساً على ذلك فإن المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس ليست بمنأى عما يدور محلياً وعالمياً، في استخدام ونشر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، مع الاهتمام بإتاحتها للجميع، لاستخدامها بيسر خاصة لدى طلبة المدارس (عبد القادر، 2010: 187). ولكون الغاية الأساسية للمدرسة إعداد المواطن الصالح الملم بحقوقه وواجباته؛ فقد تعالت الأصوات بالدور الرئيسي الذي يمكن أن تؤديه القيادات المدرسية في تحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها في نفوس الطلاب، حيث اشار إلى ذلك رابيبل (Ribble, 2012: 149) بانه يجب على الطلاب فهم المواطنة الرقمية، والقضايا المتعلقة بها، من خلال استثمار وسائل التكنولوجيا التي أتاحتها شبكة الانترنت في التعرف على أبعادها ومفاهيمها المتعددة والإلمام بممارستها المتنوعة.

الأمر الذي يحتم عناية المؤسسات التربوي والتعليمية المساهمة بمختلف مستوياتها على تحقيق المواطنة الرقمية، وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجيا وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية، وضمان الاستفادة القصوى والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية (Young Donna, 2014).

ومن هنا يأتي دور المدرسة وعناصرها التعليمية ومراحلها الدراسية المختلفة وعلى رأسها قيادتها التعليمية، كمؤسسة تربوية وتعليمية قادرة بما تملكه من كوادر بشرية وخدد وأدوات وآليات واستراتيجيات العمل على تشكيل الجانب القيمي والسلوكي والأخلاقي والوطني للطالب نحو المواطنة الرقمية الصحيحة والاستخدام الأمثل والرشيد للتقنية، ومن تلك المنطلقات جاءت هذه الدراسة.

*** مشكلة البحث**

يمر العالم المعاصر تخبط قيمي وتدني للمعايير الإيجابية في السلوك، وزيادة الشعور بالاغتراب في المجتمعات، والتباين في الوعي بمفهوم الحرية، وتفشي نزاعات العنف والتطرف والإرهاب وتنامي البطالة وتفاوت مستوى المعيشة للشعوب، وتفاقم المشكلات البيئية وغيرها من التحديات التي تواجه المواطنة.

حيث أنه يواجه قائدو المدارس تحديًا من جانب وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة بفضل ما حدث فيها من ثورة واسعة نتيجة للتطور التكنولوجي سريع الحركة شديد التأثير وهذا يحتم على القيادة تجديد نفسه وعلمه بهذه الوسائل واستخدامها والإفادة بوظيفتها ونقل كل ذلك إلى مؤسسته التربوية وأن يكون قادرا على التطوير والابداع والتفكير الخلاق اذ أن المجتمع لا يحتاج قيادي تعود تكرار معارفه وخبراته (الشناق، 2010).

القيادات التعليمية تبذل جهود كثيرة لتطوير القيادات المدرسية في أدائها الا أن بعض الدراسات أكدت أن هناك العديد المشكلات تواجه عملية تمكين قادة المدراس في تحقيق المواطنة الرقمية كما أوضحت العديد من الدراسات؛وبالتالي فإن دور القائد في إدارة التغييرات الناجمة عن تحقيق المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية من أصعب وأهم المسؤوليات على القادة الآن، حيث أن التكنولوجيا وما تتضمنه من مواطنة رقمية في المؤسسات التربوية تشكل روح القيادة، كما أنه ومع تطور الأعمال والمجتمعات، والتوجه نحو الرقمية أصبح من الضروري معرفة كيفية استخدام المعلومات، حتى يتمكن الأشخاص والمهنين من حسن إداراتها، ولديهم حسن وطني رقمي سليم (الزهراني، 2013م)

كما أشارت (النوح، ٢٠١٧: ٨٠) إلى العوائق التي تقف في طريق تمكين المدراء المدارس ومشرفي الإدارة المدرسية؛ حيث يرون أن النظام يعد العائق الأكبر لتمكين مدراء المدارس؛ حيث أن هناك عددا من العوائق أمام تمكين مدراء المدارس من أبرزها: مركزية الوزارة، وتدني تدريب مدراء المدارس على متطلبات تطبيق التمكين، وضعف قناعة الإدارة العليا بالتمكين، بالإضافة إلى غياب ثقة الإدارة العليا بمدراء المدارس، ووجود نظام رقابي صارم لا يسمح بحرية التصرف، وضعف إعداد مدراء المدارس. وفي ضوء الدراسات السابقة حول دور القيادات لتحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها، جاءت فكرة القيام بهذه الدراسة لإبراز دور قائدات التعليم العام في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها بمنطقة أبها الحضرية. في محاولة للإجابة عن الأسئلة التالية :

أسئلة البحث: يمكن صياغة أسئلة البحث في السؤال الرئيس التالي: –

ما دور قائدات المدارس التعليم العام في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلابها من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية: –

١- ما دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

٢- ما دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

٣- ما دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور قائدات المدارس

التعليم العام في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلابها في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية للطلاب (الممارسات الرقمية، محو الامية الرقمي، والاتصالات الرقمية) من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف:-

١- التعرف على دور قائدات المدارس في أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية

٢- التعرف على دور قائدات المدارس في أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي

٣- التعرف على دور قائدات المدارس في أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية

أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:-

أولاً: الأهمية النظرية

١- يمثل موضوع المواطنة الرقمية من المواضيع الحديثة والدراسات فيه لا زالت قليلة وبحاجة إلى مزيد من الاثراء.

٢- تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع نفسه ؛ كونه يتناول تحديد دور قائدات المدارس في تبني مفهوم المواطنة الرقمية

٣- القيادة المدرسية لها دور مهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والمدرسية وذلك من خلال القيام بعمليات التخطيط والتنظيم المدرسي والتأثير في العاملين لتنفيذ الخطط وإشراكهم عند اتخاذ القرارات وتوفير بيئة مدرسية قائمة على المشاركة والتقدير والتعاون لتطوير المدرسة وتحقيق أهدافها.

٤- يتوافق موضوع الدراسة مع توجهات رؤية المملكة (2030) في إعداد القوى البشرية المؤهلة؛ مما يسهم في رفع كفاءة وفاعلية المؤسسات التعليمية لمواجهة التحديات والتطورات التي تواجهها ، ويحق الاستثمار الأمثل للقيادات المدرسية ، ويرفع مستوى الإبداع القيادي ، ويخفض التكلفة.

٥- أهمية الدور الذي تقوم به القيادات المدرسية في العملية التعليمية التعلمية لتحسين وتطوير الممارسات والسلوكيات الطلابية في تحقيق المواطنة الرقمية.

ثانياً : الأهمية التطبيقية

١- تأتي الدراسة مع التوجهات العالمية نحو التكنولوجيا الرقمية وتقدم مدخلا تربوية للمساهمة في مفهوم المواطنة الرقمية.

٢- تزويد الجهات الإشرافية في وزارة التعليم بنتائج الدراسة والتي تسهم في تبني مشروع المواطنة الرقمية.

٣- تسعى إلى إبراز دور قادة المدارس في تنمية المواطنة الرقمية وتحقيق المواطنة الصالحة.

٤- تمثل هذه الدراسة خطوطاً إرشادية يستعين بها الخبراء التربويين في رسم السياسات ووضع الأنشطة التي تكفل مواجهة السلبيات وتكفل للطلبة ممارسات مواطنة رقمية سليمة.

*** حدود البحث**

الحدود الموضوعية: دور قائدات مدارس التعليم العام في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطالبات في مدارس أبها الحضرية

الحدود البشرية: هي مجموعه من قائدات مدارس التعليم العام في أبها الحضرية

الحدود المكانية: سوف يقتصر البحث على مدارس أبها الحضرية

الحدود الزمانية: سوف يتم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 1441/ 1442.

*** مصطلحات البحث**

١- المواطنة: هي علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة في تلك الدولة، متضمنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسئوليات، كما عرفت موسوعة العلوم الاجتماعية بأنها صفة ينالها الفرد من الناس ليتمتع بالمشاركة الكاملة في دولة لها حدود إقليمية، (الخليفة، 2011م)

وتعرف إجرائياً بأنها: هي شكل من أشكال الهوية الاجتماعية والسياسية، ويشترك فيها كافة أفراد المجتمع بصرف النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة، وهي تنطوي على عدد من الحقوق والواجبات التي تمنح للأفراد كافة الصلاحيات كأعضاء داخل دولة ما.

٢- المواطنة الرقمية: تعرف بأنها المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم، والمسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الالكتروني للمعلومات، والمشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الانترنت وغير ذلك (القايد، 2014م)

المفهوم الإجرائي للمواطنة الرقمية: هي إعداد الطلاب لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة أو المترل أو مكان آخر.

٣- أبعاد المواطنة الرقمية: تؤكد الأدبيات على أن أبعاد المواطنة الرقمية هي عبارة عن المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه (الحصري ،2016 :94).

أولًا: الإطار النظري

*** المواطنة**

*** تعريف المواطنة**

لغة: تنسب كلمة المواطنة إلى الوطن، وهو المترل الذي يقيم فيه الإنسان، وجمعها أوطان ويقال: وطن بالمكان وأوطن به أي أقام واتخذه وطنا، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه (ابن منظور، 2000 م، ص 239).

اصطلاحا: هي: " مجموعة المعارف والقيم والمبادئ التي تجعل الفرد إيجابية مشاركة في بناء وطنه قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة لنهضته، وحـــل مشكلاته متعاونا في ذلك مع غيره من المواطنين الآخرين " (عبد القادر، 2014 م، ص 19).

ونلاحظ من التعريفات أن هناك إجماعًا على أن المواطنة ترتبط بالجانب الوجداني للفرد. وترى الباحثة بأن المواطنة: هي أشكال العلاقة بين الفرد ووطنه في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية وغيرها، بحيث تكون العلاقة قائمة على مبدأ الشراكة والانتماء للوطن ومعرفة ما للفرد من حقوق وما عليه من واجبات لتأديتها.

المواطنة الرقمية ومفهومها: اجتهد الباحثون والمختصون في تحديد مفهوم المواطنة الرقمية، فالبعض يعرفها بأنها: استخدام الفرد للتقنيات الرقمية بشكل منتظم وفعال؛ لدعم التعلم

والمشاركة الاجتماعية والسياسية والحكومية (Kaminski , 2015 , P360). وتعرف أيضا بأنها: القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت " (2012,11 , Lyons). وعرفت بأنها اسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل، فبدلا من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات، يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات (المسلماني 2014 م، ص 23).

وبعد عرض التعريفات السابقة لمفهوم المواطنة الرقمية نجد بأن هناك اتفاق بين الباحثين عليها، وفي ضوء ما سبق ووفقا لأدبيات الدراسة تعرف الباحثة المواطنة الرقمية بأنها المبادئ والسلوكيات والضوابط والقواعد الواجب توافرها في طلبة التعليم العام، والتي تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم في استخدامهم للتقنيات الرقمية، وتعزز لديهم الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، بحيث يكونوا قادرين على مواجهة مظاهر التلوث الثقافي.

ثانياً: العلاقة بين مفهوم المواطنة (الشاملة) بشكلها العام، ومفهوم المواطنة (الرقمية)

تهدف المؤسسات التربوية أساسًا لإعداد المواطن الصالح، ولهذا حرصت من خلال الأنشطة العديدة التي تتضمنها تعزيز مفاهيم المواطنة لديه. تعد المواطنة هي المصممة لشكل العلاقة بين الفرد ومجتمعه، إذ تدعم القيم والاتجاهات التي تزيد من انتمائه وولائه لوطنه، وتشركه بالشكل الإيجابي في مجتمعه.

ويعد استقراء أدبيات الدراسية ذات العلاقة، وفي ضوء دراسة الباحثة الحالية للموضوع، يمكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المفهوم المواطنة الشامة والمواطنة الرقمية على النحو التالي :-

في الجدول التالي أوجه التشابه والاختلاف بين المفهوم المواطنة الشامة والمواطنة الرقمية

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
إعداد المواطن الصالح الذي يخدم وطنه ومجتمعه. تنمية قيم الانتماء والالتزام في المجتمع ممارسة الواجبات والحقوق التي يحملها الفرد تجاه دينه ووطنه ومجتمعه. ممارسة الأنشطة السياسية والثقافية والاجتماعية في الحياة. اتباع أساليب التجارة في الحياة بالطرق السليمة. معرفة القوانين وممارستها لحماية المجتمع	تهتم بالمواطن الرقمي الصالح الذي يراقب نفسه أمام استخدام التقنيات الرقمية. تنمية القيم في المجتمع الافتراضي الرقمي. ممارسة الحقوق والواجبات في استخدام التقنيات الرقمية فقط ممارسة الأنشطة المختلفة في البيئة الرقمية. استخدام التجارة الالكترونية بالطرق الآمنة. معرفة القوانين الرقمية وممارستها عبر شبكات الانترنت

*** المواطن الرقمي وصفاته**

تعريف الموطن الرقمي: هو المواطن الذي يستخدم الانترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال، فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع، والاستفادة من معطيات الحضارة، من أجل مستقبل أفضل (الملاح، 2016)

مواصفات المواطن الرقمي: ذكر (الملاح ،2016) صفات للمواطن الرقمي من أهمها :-

أن يلتزم بالأمانة الفكرية، وأن يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية، وأن يحافظ على المعلومات

الشخصية، وأن يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا.

أهداف المواطنة الرقمية: تتمثل أهداف المواطنة الرقمية في أمور كثيرة من أهمها:-

توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة، ورفع مستوى الأمان الإلكتروني، وتمثيل المملكة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم، وتقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت (الدهشان، 2016)

*** أهمية نشر أهداف ثقافة المواطنة الرقمية**

١- ضرورة ملحة نتيجة لتزايد مستخدمي التقنية يوماً بعد يوم.

٢- أصبحت التقنية من الأولويات كما تحولت حياتنا إلى حياة رقمية.

٣- انتشار سلوكيات غير ملائمة كالجرائم الإلكترونية بمختلف أنواعها مثل: انتشار المواقع الإباحية، جرائم التهديد والتحرش والابتزاز الإلكتروني، والتشهير الإلكتروني ويشمل السب والشتم، انتحال الشخصية، الاحتيال المالي، اختراق المواقع وسرقة البيانات، التطرف والإرهاب، الاستغلال الجنسي للقاصرين (شحاته،2013)

مبادئ المواطنة الرقمية: وتتمثل في: (المساواة الرقمية، والديمقراطية الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية).

متطلبات المواطنة الرقمية: وتعتبر في التعليم هي مجموعة المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا الرقمية التي تمكّن النظام التعليمي بشكل عام، والقائد بشكل خاص من المساهمة في إعداد مواطن عصري قادر على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية بطرائق آمنة وسليمة. ولقد أشارت البحوث والدراسات التربوية إلى ان التكنولوجيا تزيد مهارات الطلبة وقد حدد عدة متطلبات منها كما ذكر (عمر ،2017) تتمثل في: الأبنية والأجهزة والمعدات، والبرامج والتقنيات وتشمل، والطاقات البشرية والتنظيمية، والمقررات الالكترونية ومواصفاتها.

وتعد متطلبات المواطنة الرقمية نتاجا للثورة المعلوماتية التي ظهرت حديثًا، وظهر مفهوم المواطنة الرقمية وأظهرت استخدامات عديدة من أهمها مجال التعليم والتواصل الاجتماعي وغيرها(القايد ، 2014، 52)

أبعاد المواطنة الرقمية: للمواطنة الرقمية مجموعة من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها، أوضحتها العديد من الدراسات منها: دراسة (حسن مهدي، ٢٠١٧)، ويمكن تلخيص هذه المبادئ فيما يلي: (الوصول الرقمي، والتجارة الرقمية، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، واللياقة الرقمية، والقوانين الرقمية المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال، والحقوق والمسئوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي (الحماية الذاتية). ويشير (المسلماني، 2014: ٢٣) إلى أبعاد المواطنة الرقمية تتمثل في:-

١- السلوك الرقمي: معايير السلوك الإلكتروني أو البروتوكول، الاتصال الرقمي التبادل الإلكتروني للمعلومات.

٢- التربية الرقمية: عمليات التعليم والتعلم المرتبطة بالتكنولوجيا واستخداماتها، الإتاحة الرقمية المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، المسئولية الرقمية: المسئولية

عن الأفعال الإلكترونية، الحقوق الرقمية تشمل حريات المعلم والمتعلم، السلامة الرقمية السلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، الأمن الرقمي: الحماية الذاتية اللازمة لضمان السلامة الشخصية.

مهارات المواطنة الرقمية: هناك عدد من مهارات المواطنة الرقمية تتمثل في:- (شمس، 2016)

(هوية المواطن الرقمي، وإدارة وقت الشاشة، وإدارة التسلط عبر الإنترنت، وإدارة الأمن السيبراني، وإدارة الخصوصية، والتفكير الناقد، والبصمات الرقمية، والتعاطف الرقمي).

مراحل تنمية المواطنة الرقمية: هناك عدة مراحل لتنمية المواطنة الرقمية تتمثل في: (مرحلة الوعي، ومرحلة الممارسة الموجهة، ومرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة، ومرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك).

معايير التربية على المواطنة الرقمية: قامت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) بوضع معايير شملت الطلاب والمعلمين ومن ثم توجيهها نحو الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية، وركزت هذه المعايير على ضرورة الاهتمام بما يلي: -

١- تفهم الطلاب للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتقنية.

٢- غرس قيم الاستخدام المسؤول لتقنية المعلومات والاتصالات.

٣- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب تجاه تطبيقات التقنية، والتي تساندهم في التعلم مدى الحياة.

٤- ويعدّ ما قدمته الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم(ISTE) من معايير ذات قيمة للطلاب والمعلمين والمديرين وغيرهم من المهتمين بالعملية التعليمية. (العقاد .2017).

عناصر المواطنة الرقمية وضماناتها: يمكن الإشارة إلى أهم هذه الضمانات والعناصر المكونة للمواطنة الرقمية فيما يلي:-

١- ضمان فرص الوصول الرقمي المتكافئ لكافة الطلاب Digital Access.

٢- ضمان إتاحة خيارات الاتصالات الرقمية Digital Communication.

٣- ضمان تعليم الطلاب استخدام التقنية وأدواتها Digital Literacy.

٤- ضمان الاستخدام اللائق للعوالم الرقمية Digital Etiquette.

٥- ضمان احترام القوانين الرقمية.Digital Law

٦- ضمان الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Rights & Responsibilities.

٧- ضمان الصحة والسلامة الرقمية Digital Health& Wellness.

٨- ضمان الالتزام بقواعد التجارة الرقمية Digital Commerce.

٩- ضمان الحفاظ على الأمن الرقمي Digital security.

تطبيقات يمكن استخدامها في تنمية مهارات المواطنة الرقمية: هناك تطبيقات ضروري تعلمها واستخدامها لتنمية المواطنة الرقمية مثل تطبيقات حزمة Microsoft، وتطبيقات قوقل، والبرامج التشغيلية والمتصفحات.

محاور آلية نشر المواطنة الرقمية: تتمثل هذه المحاور في: (المدرسة، والمتعلم، والمعلم، والمراحل الدراسية، المجتمع المحيط). (الشمري ،2016)

إعداد المعلم للمواطنة الرقمية وتدريسها: إن الارتقاء بمستوى إعداده، والمتعلم قبل تخرجه لتلبية المعايير الدولية في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو البوابة الحقيقية لتطوير المواطنة ومهارات ممارستها لديه ولدى الأطفال الذين يقوم بتنشئتهم وإعدادهم للتكيف الأخلاقي الواعي مع العالم الرقمي.

وقد اهتمت العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية بمحاور المواطنة الرقمية وأهمية إعداد وتنشئة المواطن الرقمي، ومن مظاهر هذا الاهتمام إعلان وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدولة مصر (الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2012-2017 بعنوان "نحو مجتمع رقمي واقتصاد قائم على المعرفة Towards a Digital Society and Knowledge- based Economy، نصت رؤيتها على "التوجه نحو المواطنة الرقمية والاقتصاد المتقدم القائم على المعرفة، وجاءت رسالتها لتؤكد على تنمية المجتمع القائم على ديمقراطية المعرفة، وقيام اقتصاد مصري قوي معتمداً على تكافؤ الفرص في الوصول للمعلومات وخدمات الاتصالات، وضمان الحقوق الرقمية للمواطنين". وجاء الهدف الثاني من الأهداف الأربعة لهذه الاستراتيجية ليؤكد على: تعزيز المواطنة الرقمية ومجتمع المعلومات society information and Citizenship (ICT.strategy.2012- 2017.)

وتحض التوجهات الحديثة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات على أهمية تنمية قدرات المعلمين وإعدادهم الجيد في مجالات المواطنة الرقمية بما يسمح بتدريسها على النحو الأفضل وتوظيفهم الفاعل للتقنيات الرقمية في العملية التعليمية (الجمني، 2015، 14).

المواطنة الرقمية في التعليم العام: تحتاج المناهج التعليمية بالمدارس الحالية للتركيز على أبعاد ومهارات المواطنة الرقمية لعدة اعتبارات أهمها (couros & Hilde brandt, 2015, 6):-

١- إن المتعلمين صغاراً وكباراً يستخدمون التكنولوجيا دون تفكير ناقد، وكثيرون منهم يفتقدون لمهارات الاستخدام الآمن والمسؤول لها، وهذا يُعرضهم لمخاطر جمة على الإنترنت.

٢- إن المتعلمين يبدؤون في استخدام الإنترنت في سن مبكرة بشكل منتظم، ولو انتظرت المدارس حتى المرحلة الثانوية للبدء في تناول قضايا المواطنة الرقمية، فإنها تُعرضهم لخطر جسيم.

٣- إن طبيعة العصر الرقمي تفرض على المدرسة ضرورة ممارسة المتعلم للتعلم مدى الحياة وهذا يفرض عللا المدرسة دمج مهارات العالم الحقيقي والعالم الرقمي في مناهجها لسد الفجوة بين المترل والمدرسة.

٤- إن المدرسة تحتاج لإعداد طلابها للنجاح في العالم الرقمي، وتُسهم ممارسة قيم ومهارات المواطنة الرقمية داخل المدرسة في تطوير الكفاءات اللازمة ليكونوا مواطنين مسؤولين وآمنين في مجتمع يموج بسلوكيات تتعارض مع مبادئ المواطنة الرقمية.

وهناك دراسات أخرى عديدة اهتمت بوضع برامج وتصورات مقترحة للارتقاء بواقع المواطنة الرقمية لدى المتعلمين في مختلف مراحل الدراسة، حيث ألقت دراسة ريتشارد (Richards,2010,516-522) الضوء على إمكانات بعض أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0 Tools) في غرس مفهوم وأخلاقيات المواطنة الرقمية وتناولت الدراسة ثلاثاً من هذه الأدوات هي: المدونات (Blogs) والمحررات التشاركية/ الويكي (Wikis) والشبكات و(MySpace) و(Twitter)، وأشارت الدراسة إلى أن أحداث العقد الأخير السياسية والاجتماعية أشارت إلى نجاح أدوات الويب 2.0 في تعزيز الديمقراطية والعدالة الاجتماعية بما ينبئ بفاعليتها المتوقعة في كسب سمات المواطنة الرقمية وسلوكياتها، وتنمية المهارات التكنولوجية والاتصالية اللازمة للمشاركة المدنية في العصر الرقمي.

ونظراً للحداثة النسبية لمجال رصد واقع المواطنة الرقمية لدى الأبناء في مختلف مراحل التعليم فقد اهتمت دراسات أخرى بتصميم أدوات لرصد أعادها ومن هذه الدراسات دراسة عثمان وجنجورين (Isman & Gungoren, 2014) وقد هدفت إلى تصميم مقياس للمواطنة الرقمية في ضوء المحاور التسعة لها التي وضعها ريبيل وبيلي (Ribble & Bailey) وتم تطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة سكاريا (Sakaraya University) التركيبة في شعبتي الطفولة والتعليم الأساسي بلغ عددهم 229 طالباً وطالبة، وأوضحت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تمتع المقياس بصدق مقبول وثبات عال (0.85). كما استهدفت دراسة شوي (Choi,2015) تطوير أداة لقياس علاقة المواطنة الرقمية بالكفاءة الذاتية في استخدام الإنترنت (Internet self-efficacy) وقلق الإنترنت (Internet anxiety) لدى 508 طالباً من طلاب مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة (Mid- Western University) بولاية إلينوى بأمريكا، وأوضحت النتائج أن المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة ترتبط إيجابياً مع الكفاءة الذاتية في استخدام الإنترنت، بينما ترتبط سلبياً بقلق الإنترنت إيجابياً مع الكفاءة الذاتية في استخدام الإنترنت، بينما ترتبط سلبياً بقلق الإنترنت لديهم.

ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت للكبار والصغار ونصائحهم: تتنوع استخدامات الانترنت لأغراض ثمانية، هي: الترفيه، والتعارف، والعمل، والاتصال والعمل التوعوي، والمعرفة والإحاطة، والدراسة، والتجارة والتسوق. ويقصد بالاستخدام الأمن للإنترنت هو الاستخدام الأمثل للإنترنت صحيا وفكريا وثقافيا وامنيا ودينيا وهي ثقافة مازالت موجودة ولكن من وجهة نظري تعتمد على الشخص ذاته، ومن قواعد الاستخدام الآمن للإنترنت (الملاح ،2016):-

المواطنة الإلكترونية في الشبكات الاجتماعية: إن مفهوم المواطنة الإلكترونية Digital Citizenship يعني

قدرتك على التفاعل الإيجابي مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني فهل أنت مواطن انترنت صالح؟ لا يختلف التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية عن طرق التواصل التقليدية بين البشر، وقد أسس الكثيرون مبادئا للتواصل تحت مسمى فن التواصل البشري " أو " مهارات الاتصال أو غيرها من المسميات، إلا أنه لم يسبق أن أسس لقواعد أخلاقية او مهارات للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما الفيسبوك (الحناوي، 2016). وفيما يلي بعض النصائح لتحسين مهارات التواصل عبر الفيسبوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، ومنع ارتكاب الأخطاء الشائعة عل وسيلة التواصل الاجتماعي الأشهر:-

١- حسابك الشخصي Profile هو بطاقتك الشخصية أمام الآخرين، لا تستعمل اسما مستعارا او مبهم أو غير مفهوم، استعمل اسمك الحقيقي فقط واعتن جيدا بأناقة وترتيب ملفك الشخصي على الشبكات الاجتماعية.

٢- اعرف مستوى شخصيتك الحقيقة أولا، وفي البداية قم بإنشاء ملف شخصي فقط، لا تقم بإنشاء صفحة للمعجبين مالم يتجاوز اصدقاؤك الخمسة آلاف.

٣- لا تستخدم التطبيقات التي تقوم بالنشر نيابة عنك، سيؤدي هذا إلى عدم تفاعل جمهورك مع منشوراتك لأنك لست من كتبها.

٤- إن التطبيقات الخاصة بإدارة مواقع التواصل الاجتماعي مثل hootSuite وغيرها، تؤدي إلى تفاعل متابعيك واصدقاءك معك، لا تستخدمها إلا في نطاق الأعمال والصحافة والأخبار فقط

٥- الربط بين حسابك على تويتر وفيسبوك يؤدي إلى عدم تفاعل جمهورك معك، القليل من الناس يرغبون بالرد على منشور كتب بواسطة تويتر.

٦- قلل قدر الإمكان من مشاركة تحديثات الآخرين، وحاول أن تكون تحديثاتك وصورك ومنشوراتك من كتابتك انت.

٧- اعرف بدقة من هم أصدقاؤك ومتابعوك، وبالتالي لتكن منشوراتك في الفيسبوك مناسبة لمن يتابعك " من خاطب قومه بلغتهم فاز بقلوبهم. (الأنصاري 2013)

المواطنة الرقمية ومعايير تكنولوجيا التعليم: سيتم عرض معايير تكنولوجيا التعليم وفقا لأفراد المنظومة التعليمية من (طلاب، معلمين، قادة المدارس) لنرى أين تقع المواطنة الرقمية في تلك المعايير كل فئة من الفئات المذكورة، وما هي دورها مع كل من هذه الفئات وذلك كما ذكرها (مكتب التربية العربي الدول الخليج من أجل خدمة المجتمع التعليمي للناطقين باللغة العربية، 2019) وتعد تلك المعايير كالأتي:-

أولا: معايير تكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلاب: وتتمثل في: (الإبداع والابتكار، والاتصال والتشارك، والبحوث والطلاقة المعلوماتية، والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات، والمواطنة الرقمية، العمليات والمفاهيم التكنولوجية).

ثانيا: معايير تكنولوجيا التعليم للمعلمين: وتتمثل في: (تيسير وتحفيز تعلم الطلاب وابداعهم، وتصميم وتطوير ممارسات تعلم وتقييم للطالب تواكب العصر الرقمي، وتقديم نموذج للعمل والتعليم في العصر الرقمي، وتشجيع وتقديم نموذج

المواطنة والمسؤولية الرقمية، المشاركة في النمو والقيادة المهنية).

ثالثا: معايير تكنولوجيا التعليم لقادة المدارس: وتتمثل في: (قيادة ذات رؤية، وثقافة التعلم في العصر الرقمي، والتميز في الممارسة المهنية، والتحسين الشامل، المواطنة الرقمية).

ثانيًا: الدراسات السابقة

دراسة (القحطاني ، 2020م): وتهدف الي التعرف علي درجة ممارسة القيادة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، والتعرف علي درجة الاختلاف في استجابة أفراد عينة الدراسة من حيث (المؤهل العلمي ، نوع التأهيل ، الخبرة) حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة بأبعادها الثلاثة (البعد المعرفي – البعد المهاري – البعد الوجداني) لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، ولتحقيق أهداف الدراسة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة ، وبلغت عينة الدراسة (356) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام الحكومي في مدينة الرياض ، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة ، حيث يأتي البعد الوجداني بالمرتبة الأولي ، يليه البعد المعرفي وفي الأخير يأتي البعد المهاري كأقل أساليب قيمة من قيم المواطنة التي تقوم القيادة المدرسية بتنميتها لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، ولا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد الدراسة حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لاساليب تنمية قيم المواطنة لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض باختلاف المتغير (المؤهل العلمي – التأهيل العلمي – سنوات الخبرة)

دراسة (عبد الهادي ، 2020م): وتهدف إلي تحديد مؤشرات قياس السلوك الرقمي عند شباب الجامعة في ضوء حقوق المواطنة الرقمية وواجباتها ومهارات الاستخدام لتكنولوجيا الاتصال ، وتعتبر هذه الدارسة من الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة في وضعها الراهن ، وقد تم استخدام المسح عن طريق العينة ، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاستخدام غير الأخلاقي لتكنولوجيا الاتصال يفصح عن نفسه في صورة السرقة والجريمة الالكترونية ، مما يعني أن هذا السلوك الرقمي يعد الأول في محددات السلوك الرقمي ومؤشراته السلبية ، كما يشكل اختراق معلومات الآخرين وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع في نظر المبحوثين عملا منافيا للأخلاق ، كما يعد انشاء الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس في نظر المبحوثين عملا منافيا للأخلاق.

دراسة (البرعي ، 2019م): وتهدف إلي التعرف علي دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، من وجهة نظر المعلمات ، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، حيث طبقت علي عينة من معلمات تحفيظ القرآن للبنات بالمرحلة الثانوية بشمال مدينة الرياض بلغ عددهن (60 معلمة) ، وقد توصلت

الدراسة إلي عدد من النتائج أبرزها تعددت وسائل الاختراق الثقافي التي تباشر تأثيرها علي الطالبات وجاء في مقدمتها ، استخدام المسلسلات والأفلام التي تنقل أفكار منافية لثقافة المجتمع السعودي ، تروج بعض الأفكار الهدامة عبر التواصل الاجتماعي ، كما تنوعت طرق مواجهة الاختراق الثقافي لدي الطالبات من قبل قائدات المدارس ، وابرازها تعريف الطالبات بواجباتهن نحو حماية دينهن ووطنهن ، وحث الطالبات علي التمسك بالمعتقدات والأعراف الإسلامية .

دراسة (العتيبي ، 2018م): وتهدف إلي تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدي الطالبات من وجهة نظرهن والتعرف علي المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية، لدي الطالبات ثم تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية ، إلي جانب التعرف علي الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في تقدير دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدي الطالبات من حيث متغير (سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية) ، وتقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدي الطالبات ، كما قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليل ، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة ، كما تم تطبيق الاستبانة علي عينة من (70) مديرا من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (191) قائدة ـــ وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية : تقدير عينة البحث من القائدات التربويات لدور قائدات المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدي المتعلمات، وأن من أهم الصعوبات التي تواجه القائدات في تفعيل قيم المواطنة الرقمية تكمن في تعدد أدوار ومهام القائد التربوي داخل المدرسة ، كما توصلت إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندي مستوي 0.05 فأقل في إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة الثلاثة وذلك فيما يخص سنوات الخبرة والدورات التدريبية ثم تم تقديم مقترحات لتفعيل المواطنة الرقمية ، بأن تتضمن المقررات والمناهج المدرسية سبل تعزيز المواطنة لدي الطالبات ، وبناء علي نتائج الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات للرفع من مهارات قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية لدي الطالبات .

دراسة (الصمادي، 2017): وتهدف الي معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ، وتنبع أهمية هذه الدارسة من تناولها موضوعا حيويا مواكبا للأحداث والثورات التي تشهدها الساحة العالمية بشكل عام ، والساحة العربية بشكل خاص ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم علي جمع البيانات لمناسبته لأغراض الدراسة ، كما تم الاعتماد علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات من الطلبة وقد توصلت الدراسة إلي أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق ذات دلاة إحصائية تعزي لأثر الجنس ، لكن توجد فروق ذات دلالة تعزي لآثر الكلية ، وقد اوصت الدراسة الي تبني نتائج الدراسة الحالية والاستفادة منها للنهوض بالواقع ، ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية ، ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية ، ضرورة تضمين المناهج التعليمية

بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها علي أرض الواقع ، ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة ومعلميهم تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم.

دراسة (عبد القوي ، 2016م): وتهدف إلي تحديد المقصود بالمواطنة الرقيمة ـــ إلي جانب رصد التحديات المعاصرة التي تفرضها الاهتمام بتربية المواطنة الرقمية ، و الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس ، ووضع تصور مقترح لتحقيق التربية علي المواطنة الرقمية لطالبات الكلية ، كما تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل المقصود بالمواطنة الرقمية ، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات إلي جانب المقابلة الشخصية لمجموعة من الطالبات ، وقد توصلت الدراسة إلي وجود صعوبات تواجه المواطنة الرقمية وهي كثرة المواد المقررة علي طالبات الأقسام العلمية والأدبية مما يصعب إضافة مادة جديدة ، إلي كون تدريس المقرر سيتم من خلال أعضاء هيئة التدريس من تخصصات مختلفة وقد يكون الأجزاء العلمية لتخصص ما محدودة ، مما قد يصعب معه انتداب عضو من كلية أخري ، قد يكون هناك نقص في اعداد أعضاء هيئة التدريس من التخصصات المختلفة ، عدم توافر أماكن التدريب العملية الكافية للأعداد المتزايدة ، إلي جانب تحديد كيفية التغلب علي هذه الصعوبات من إضافة سنه تمهيدية لطالبات الكلية ، يمكن انتداب نفس العضو لتدريس عدة أقسام مختلفة ، الاستفادة من الساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس ، بحيث تكلف مجموعات من الطالبات بالحضور في هذه الساعات ، لمناقشة أعمالهن المقدمة من أبحاث وغيرها.

دراسة (سلام ، 2016م): وتهدف إلي تحديد أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها بمنهجي التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ، تحديد مدي توافر أبعاد المواطنة الرقمية بمنهجي التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لأنه مناسب لمثل هذه النوع من الدراسات وقد توصلت الدراسة إلي تضمين مناهج التربية الوطنية أهدافا عامة وإجرائية عن المواطنة الرقمية بجميع أبعادها ، تطوير مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية وتضمين محتوي علمي في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية ، أن تتضمن برامج إعداد معلمي التربية الوطنية تدريبات علي تنمية المواطنة الرقمية لديهم ، إدخال موضوعات المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في بعض المقررات بمراحل التعليم المختلفة علي أن يكون إدخالها من زوايا مختلفة ، أن تهتم كليات التربية بعمل حلقات نقاش وندوات وورش عمل عن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات ، والجوانب الأخلاقية في التعامل مع الحاسوب ، وغيره من التقنيات الحديثة ، وثقافة السلام والحوار الرقمي ، الاهتمام بغرس المواطنة الرقمية في مراحل الطفولة وتوعيتهم باحترام الآخرين عند استخدام التكنولوجيا الرقمية ، الاهتمام بتنمية معارف ومهارات المواطنة الرقمية من خلال التكامل بين مقررات العلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية والاجتماع وعلوم الحاسب الآلي ، تفعيل دور الأنشطة المدرسية والجامعية المختلفة في تنمية قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية .

دراسة (Dotterer and Others, 2016): وتهدف إلى التشجيع على ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات

التعليم المختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الأمية الرقمية، وعلى منح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، كما يزيد من قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً فيه، وأن تتاح الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تطوير المناهج الدراسية.

دراسة (الكوت ، 2015م): وتهدف إلي طرح مفهوم المواطنة للفحص والبحث والنقاش والتعرف علي عناصره ومكوناته والأسس التي يقوم عليها ، والتعرض إلي الجدل الفكري والسياسي والقانوني والتاريخي الذي يدور حول هذا المفهوم ، إلي جانب التعرف علي مفهوم المواطنة الرقمية والفضاء الافتراضي وأدواته وآلياته ، وكذلك مظاهره وتجلياته ، إلي جانب التعرف علي القيود والتحديات والمصاعب التي تواجه مفهوم وفكرة المواطنة الرقمية والتعرف علي آثارها وايجابياتها وسلبياتها وجملة الآراء التي تتناول فرصها ومخاطرها ، وقد اعتمد الباحث علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي ويعتمد في جميع البيانات والمعلومات علي المصادر الأولية وكذلك مصادر المعلومات المكتبية ، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة مفهوم قديم لكنه متطور وديناميي ويخضع لمتطلبات العصر واستحقاقاته ، لكنه كمفهوم قانوني وسياسي يبقي مخلصا لمكوناته وأسسه ، إلي جانب التطور الرهيب في مجال الاتصالات والمعلومات أدي إلي تحولات في مفهوم المواطنة وصار الحديث رائجا عن مفهوم المواطنة الرقمية ، كما اتضح أن مفهوم المواطنة الرقمية مفهوم ليس متفقا عليه من الناحية الفكرية والنظرية أو من الناحية العملية وعلي صعيد الممارسة ، كما نجد أن التجاذب الفكري حول إيجابيات وسلبياته ، وثمة تيارات تتنازع حول هذه المفهوم ، اتضح ان فكرة المواطنة الرقمية تواجه بتحديات عدة، وهي تحديات تتعلق بالجوانب الثقافية التي تطرح مسالة الخصوصيات الثقافية والحضارية .

دراسة (الزهراني، 2015): وتهدف إلي دراسة العوامل المؤثرة علي المشاركة في مجتمع الانترنت من وجهة نظر طلبة التعليم العالي ، حيث هدفت الدراسة إلي معرفة العوامل المؤثرة علي المشاركة في مجتمع التكنولوجيا بالاعتماد علي معايير ريبيل ، حيث اعتمدت الدراسة علي الاستبانة وتم تطبيقها علي (174) طالب وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز ، وأسفرت النتائج علي أن الطلبة يمتلكون مستوي جيد تجاه المشاركة في مجتمع الانترنت ، وجود فروق دالة لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا ، وجاءت لصالح الاستخدام اليومي و لمتغير الحصول علي دورات ولصالح الذين حصلوا علي دورات ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات مناسبة لممارسة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي .

دراسة (Ribble.2014): وتهدف إلى إبراز بيان أهمية المواطنة الرقمية في المدارس، وأهمية توظيف التكنولوجيا بالمدرسة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن المواطنة الرقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا وتحمي الفرد والمجتمع من أخطارها، وأن

المعطيات تشير إلى التكنولوجيا سوف تعاظم استخدامها في المدارس مستقبلاً، مما يتطلب وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمي.

دراسة (المسلماني ، 2014م): وتهدف إلي السعي نحو توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدي الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد علي استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات ، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب ، كما يهدف إلي التغلب علي ما قد يترتب علي الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة علي شخصيات الطلاب في المستقبل ، كما تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليل ، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة ـــ، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وقد توصلت الدراسة إلي أن تحقيق المواطنة الرقمية يكون عن طريق المام المدرسة بدورها في إعداد المواطن الرقمي ، وتنمية وعي الطلاب بمتغيرات العصر الحديث ، وكيفية مسايرتها والتعامل معها ، والاستفادة من ايجابياتها وتلافي آثارها السلبية ، وتنمية قدرة الطلاب علي إقامة علاقات إيجابية مع الأخرين ، وتنمية قدرة الطلاب علي التفكير الناقد والذي يمكنهم من التميز بين ما هو صالح وما هو طالح ، تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب بتوفير الرعاية الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة والتجهيزات اللازمة لهم والتي تمكنهم من الاستفادة من البرنامج

ثانياً : التعقيب علي البحوث والدراسات السابقة

من خلال استقراء الدراسات العربية والأجنبية سيتم الوقوف على المنهج المستخدم واداة الدراسة وعينة الدراسة ومجتمعها من حيث اوجه الشبه والاختلاف على النحو التالي:-

أولاً: من حيث المنهج: الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي التحليلي فتشابهت مع كل من دراسة (القحطاني ، 2020م) و دراسة (البرعي ، 2019م) و دراسة (العتيبي ، 2018م) ودراسة (الصمادي، 2017). و دراسة (عبد القوي ، 2016م) ، و دراسة (Dotterer and Others.2016)، ودراسة (الكوت ، 2015م) و دراسة (الزهراني، 2015)ودراسة (Ribble.2014)، و دراسة (المسلماني ، 2014م). واختلفت مع دراسة (عبد الهادي، 2020م) التي استخدمت المنهج المسحي، ودراسة (سلام، 2016م)، التي استخدمت تحليل المحتوى.

ثانياً من حيث الأداة: حيث استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة فتشابهت مع دراسة (القحطاني ، 2020م) و(عبد الهادي ، 2020م) و دراسة (البرعي ، 2019م) و دراسة (العتيبي ، 2018م) ودراسة (الصمادي، 2017). و ، ودراسة (سلام ، 2016م)، و دراسة (Dotterer and Others, 2016)، و دراسة (الكوت ، 2015م) ، و دراسة (الزهراني، 2015)، ودراسة (Ribble, 2014)، و دراسة (المسلماني ، 2014م).

بينما اختلفت مع دراسة (عبد القوي، 2016م) التي استخدمت المقابلة مع الاستبانة.

ثالثاً من حيث المجتمع وعينة الدراسة: حيث طبقت هذه الدراسة على قادة المدارس. فتشابهت مع دراسة (العتيبي ، 2018م) واختلفت مع كل من دراسة (القحطاني ، 2020م) و دراسة (البرعي ، 2019م) التي طبقت على المعلمين والمعلمات ودراسة (عبد الهادي ، 2020م) ودراسة (الزهراني، 2015) التي طبقت على الطلبة ودراسة (سلام ، 2016م)،التي طبقت على المناهج المختلفة.

*** التعليق العام علي البحوث والدراسات السابقة**

*** أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة**

١- يتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع الراهن .

٢- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث .

٣- يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجال التطبيق حيث سوف يتناول دور القائدات المدرسية في تنمية المواطنة الرقمية .

٤- يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول دور القائدات المدرسية وتأثيرها في المواطنة الرقمية لدي الطلاب

*** أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة**

يمكن إجمال جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة علي النحو التالي :-

١- يستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في التعرف علي أهمية المواطنة الرقمية والتعرف علي أبعاد المواطنة الرقمية.

٢- يستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في توضيح أدبيات الدراسة وفي بناء أداة الدراسة .

٣- يستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في التعرف علي أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة والتطرق إلي جوانب جديدة في المواطنة الرقمية .

٤- يستفيد البحث الحالي من الأساليب الإحصائية .

*** أوجه التفرد للبحث الحالي**

ركز البحث الحالي علي القائدات المدرسية ودورها في تنمية المواطنة الرقمية .

*** إجراءات البحث**

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمة للدراسة الحالية، حيث يعتمد هذا المنهج كما ذكر (عبيدات، وعبد الحق وعدس، 2014: 22) على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وتم استخدام هذا المنهج للتعرف على وجهة نظر افراد عينة الدراسة (قائدات المدارس) في تحقيق المواطنة الرقمية في مدارس التعليم العام بمنطقة أبها الحضرية.

طرق جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على نوعين من البيانات:-

١- البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS V.26

(Statistical Package for Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

٢- البيانات الثانوية: قامت الباحثة بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالتعرف على دور قائدات التعليم العام في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها بمنطقة أبها الحضرية، وأية مراجع قد ترى الباحثة أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وتنوي الباحثة من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة

مجتمع الدراسة: سيتم أخذ آراء قائدات المدارس في التعليم العام (ابتدائي – متوسط – ثانوي) بمنطقة أبها الحضرية والبالغ عددهن (359) قائدة مدرسية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (186) من قائدات مدارس التعليم العام في أبها الحضرية، وتم توزيع الاستبانة الكترونيا على جميع عينة الدراسة، وتم استرداد 186 استبانة. وبعد فحص الاستبانات لم تستبعد أي منها نظرا لتحقيقها المعايير المطلوبة وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة 186استبانة. وجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة كما يلي: -

١- نوع المدرسة: 90.3% من عينة الدراسة يعملون في المدارس الحكومية، و9.7% يعملون في المدارس الاهلية.

٢- الخبرة في مجال العمل: 11.8% من عينة الدراسة بلغت خبرتهم في مجال العمل " اقل من خمس سنوات "، و32.8% " من 5 إلى أقل من عشر سنوات "، و55.4% بلغ خبرتهم " من 10 سنوات فأكثر.

٣- المؤهل العلمي: 80.6% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي " بكالوريوس "، و17.2% " ماجستير "، و2.2% " دكتوراه ".

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نوع المدرسة	حكومي	168	90.3
	أهلي	18	9.7
الخبرة في مجال العمل	اقل من خمس سنوات	22	11.8
	من 5 إلى أقل من عشر سنوات	61	32.8
	من 10 سنوات فأكثر	103	55.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	150	80.6
	ماجستير	32	17.2
	دكتوراه	4	2.2

أداة الدراسة: أعدت الباحثة استبانة تقيس نسخة تحكيم دور قائدات التعليم العام في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها بمنطقة أبها الحضرية.

ولقياس استجابات المفحوصين لعبارات الاستبانة تم الاعتماد على "مقياس ليكرت" خماسي الدرجات، وذلك لإتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب التقدير المناسب لكل منهم.

الاستجابة	صغيرة جدًا	صغيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا
الدرجة	1	2	3	4	5

*** صدق وثبات المقاييس**

١- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (7) من أعضاء الهيئة التدريسية متخصصين في الإدارة والاشراف التربوي والإحصاء بجامعة الملك خالد، وتم إجراء التعديلات على ضوء آرائهم ومقترحاتهم لتكون الاستبانة في صورتها النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له ويبين جدول رقم (2) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل عبارة اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

حور الأول: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية			المحور الثاني: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي			المحور الثالث: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية عن طريق		
الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	0.696	0.00	1	0.838	0.00	1	0.760	0,00
2	0.768	0.00	2	0.918	0.00	2	0.793	0,00
3	0.788	0.00	3	0854	0.00	3	0.605	0,00
4	0.732	0.00	4	0.875	0.00	4	0743	0,00
5	0.821	0.00	5	792	0.00	5	0.711	0,00
6	0.784	0.00	6	0.834	0.00	6	0.749	0,00
7	0.804	0.00	7	0.931	0.00	7	0.815	0,00
8	0.811	0.00	8	0.778	0.00	8	0.680	0,00
9	0.719	0.00	9	0.846	0.00	9	0.828	0,00
10	0.808	0.00				10	0.720	0,00
11	0.858	0.00				11	0.412	0.024
12	0.838	0.00						
13	0.850	0.00						

*** الصدق البنائي لمحاور الدراسة**

تم حساب الصدق البنائي لمحاور الدراسة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور مع معدل جميع عبارات الاستبانة. ويبين جدول رقم (3) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل محور اقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (3) معامل الارتباط بين كل محور مع المعدل الكلي لعبارات الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية	0.875	0.00
المحور الثاني: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي	0.909	0.00

المحور الثالث: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية	0.833	0.00

** معامل الارتباط دال عند 0.01

ثبات عبارات الاستبانة Reliability: أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 2010 430). وأجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية Split–Half Coefficient: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2}{+1}$

حيث ر معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (4) يبين أن معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.956 -0.979)، كما بلغ معامل الثبات لجميع عبارات الاستبانة 0.834 وهي أكبر من 0.70 مما يطمئن على استخدام الاستبانة.

جدول (4) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية	0.861	0.925
المحور الثاني: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي	0.959	0.979
المحور الثالث: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية	0.608	0.756
جميع العبارات	0.715	0.834

*** طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha**

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (5)، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (.900 – 0.952)، كما بلغ معامل الثبات لجميع عبارات الاستبانة 0.963 وهي أكبر من 0.70 مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة للدراسة بكل طمأنينة.

جدول (5) معامل الثبات (طريقة والفا كرونباخ)

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية	13	0.948
المحور الثاني: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي	9	0.952
المحور الثالث: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية	11	0.900
جميع العبارات	33	0.963

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS V26) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: –

١- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة.

٢- تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (5/4=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول رقم (6) يوضح ذلك: -

جدول رقم (6) مقياس ليكرت الخماسي

الفترة (متوسط الفقرة)	1.8-1	2.6-1.8	3.4-2.6	4.2-3.4	5-4.2
التقدير	صغيرة جدا	صغيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحا فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).

١- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة

٢- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق العبارات والعلاقات بين ابعاد الدراسة.

٣- معادلة سبيرمان براون للثبات.

٤- اختبار (ت) للفرق بين متوسط عينتين مستقلتين.

٥- اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسط ثلاث عينات فأكثر.

أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة

المتوسط الحسابي Meanوذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كشك، 2012، 89).

تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات

٦- اختبار شفيه للفروق المتعددة.

*** نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها**

الإجابة عن السؤال الأول: ما دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات و درجة الاستجابات، والنتائج مبينة في جدول رقم (7) والذي تبين آراء أفراد عينة الدراسة في عبارات المحور الأول (دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.96-4.19) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع

عبارات المحور (4.11 من 5) والانحراف المعياري يساوي 0.68 ، مما يدل على إن دور قائدات المدارس التعليم العام في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلابها من وجهة نظر أفراد عينة البحث كبير حسب تصنيف مقياس ليكارت الخماسي. وتم ترتيب المحور من الأعلى متوسط حسابي إلى الأقل متوسط حسابي كما يلي:-

١- اتباع أساليب التواصل الأخلاقية أثناء التواصل الرقمي مع الأخرين) بمتوسط حسابي 4.19 والترتيب الأول.

٢- الاسهام في سلامة البيانات الرقمية من خلال البيانات المدخلة) بمتوسط حسابي 4.19 والترتيب الأول.

٣- تشجيع الطالبات على احترام آراء الاخرين في المجتمعات الرقمية) بمتوسط حسابي 4.18 والترتيب الثاني.

٤- الحث على الاستخدام الجيد للتقنيات التعليمية الرقمية الذكية) بمتوسط حسابي 4.16 والترتيب الثالث.

٥- الالتزام بالميثاق الأخلاقي عند استخدام التقنيات الرقمية) بمتوسط حسابي 4.16 والترتيب الثالث

٦- تشجيع الطالبات على التعاون في تعلم الجديد في منصات التعليم مثل الندوات والدورات) بمتوسط حسابي4.3 والترتيب الرابع.

٧- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات في حرية التعبير المسؤولة أثناء استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي4.3 والترتيب الرابع.

٨- تعزيز المسؤولية نحو المجتمع والوطن عند طريق التقنية) بمتوسط حسابي 4.11 والترتيب الخامس.

٩- الاسهام في نشر الوعي الصحي والنفسي عند استخدام الأجهزة) بمتوسط حسابي 4.09 والترتيب السادس.

١٠- حث الطالبات على قراءة أحكام وشروط التطبيقات قبل التسجيل والموافقة عليها) بمتوسط حسابي 4.06 والترتيب السابع.

١١- استخدام وسائل تقنية التعلم الرقمي بصورة واعية.) بمتوسط حسابي 4.05 والترتيب الثامن.

١٢- تعزيز مهارات الاصغاء السليم في التواصل الرقمي) بمتوسط حسابي 4.01 والترتيب التاسع.

١٣- ترشيد الطالبات إلى كيفية إدارة الوقت عند استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية لتجنب الإدمان عليها) بمتوسط حسابي 3.96 والترتيب العاشر.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات و درجة الاستجابات، والنتائج مبينة في جدول رقم (8) والذي تبين آراء أفراد عينة الدراسة في عبارات المحور الثاني (دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.69-4.06) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (3.90 من 5) والانحراف المعياري يساوي 0.71 ، مما يدل على إن دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي من وجهة نظر أفراد

عينة البحث كبير حسب تصنيف مقياس ليكارت الخماسي. وتم ترتيب المحور من الأعلى متوسط حسابي إلى الأقل متوسط حسابي كما يلي:-

١- المساعدة في تقوية مهارات التفاعل مع المواقع الرقمية) بمتوسط حسابي 4.06 والترتيب الأول.

٢- التدريب على المهارات يحتاجها المستخدم للتعامل مع التطبيقات الرقمية) بمتوسط حسابي 4.04 والترتيب الثاني.

(توضيح إجراءات أنظمة التعلم الالكتروني ومنصاته للجميع) بمتوسط حسابي 3.95 والترتيب الثالث.

٣- الحث على المشاركة في الدورات التدريبية لتنمية الحصيلة المعرفية التي تتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية) بمتوسط حسابي 3.93 والترتيب الرابع.

٤- إيجاد حلول للمشاكل الرقمية التي تواجه المستخدمين) بمتوسط حسابي 3.87 والترتيب الخامس.

٥- التعريف بالتحديات التي قد تواجه المتعلمين رقميا في المستقبل) بمتوسط حسابي 3.85 والترتيب السادس.

٦- توفير المعلومات التي تتعلق بأنظمة تشغيل المكتبات الرقمية) بمتوسط حسابي 3.84 والترتيب السابع.

٧- تعزيز ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه (التوثيق العلمي)) بمتوسط حسابي 3.84 والترتيب السابع.

(التدريب على مهارات البحث في المكتبات الرقمية) بمتوسط حسابي 3.69 والترتيب الثامن.

جدول رقم (7) تحليل عبارات المحور الثاني (دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
1	المساعدة في تقوية مهارات التفاعل مع المواقع الرقمية	4.06	0.85	1	كبيرة
2	التدريب على المهارات يحتاجها المستخدم للتعامل مع التطبيقات الرقمية.	4.04	0.87	2	كبيرة
4	توضيح إجراءات أنظمة التعلم الالكتروني ومنصاته للجميع	3.95	0.91	3	كبيرة
8	الحث على المشاركة في الدورات التدريبية لتنمية الحصيلة المعرفية التي تتعلق	3.93	1.00	4	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
	باستخدام التطبيقات الرقمية				
6	إيجاد حلول للمشاكل الرقمية التي تواجه المستخدمي ن	3.87	0.88	5	كبيرة
5	التعريف بالتحديات التي قد تواجه المتعلمين رقميا في المستقبل.	3.85	0.92	6	كبيرة
3	توفير المعلومات التي تتعلق بأنظمة تشغيل المكتبات الرقمية	3.84	0.96	7	كبيرة
9	تعزيز ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه	3.84	0.95	7	كبيرة
	(التوثيق العلمي)				
7	التدريب على مهارات البحث في المكتبات الرقمية.	3.69	0.98	8	كبيرة
	جميع عبارات المحور الثاني	3.90	0.71		كبيرة

الإجابة عن السؤال الثالث: ما دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات و درجة الاستجابات، والنتائج مبينة في جدول رقم (9) والذي تبين آراء أفراد عينة الدراسة في عبارات المحور الثالث (دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.65-4.12) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (3.89 من 5) والانحراف المعياري يساوي 0.72 ، مما يدل على إن دور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث كبير حسب تصنيف مقياس ليكارت

الخماسي. وتم ترتيب المحور من الأعلى متوسط حسابي إلى الأقل متوسط حسابي كما يلي: -

١- (توضيح المخاطر الرقمية المجهولة للطالبات) بمتوسط حسابي 4.12 والترتيب الأول.

٢- استخدام الأجهزة الرقمية في حل بعض الواجبات المترلية) بمتوسط حسابي 4.05 والترتيب الثاني.

٣- استخدام الأجهزة الرقمية في التواصل مع الاخرين) بمتوسط حسابي 4.04 والترتيب الثالث.

٤- التوعية بالتهديدات المجتمعية (الارهاب - الفكر المنحرف) المنتشر) بمتوسط حسابي 3.99 والترتيب الرابع.

٥- إكساب الافراد آليه التعامل مع الرسائل السلبية الواردة عبر التقنيات الرقمية) بمتوسط حسابي 3.97 والترتيب الخامس.

٦- الحث على متابعه الامن الشخصي (سرقة الهوية الوطنية / الاحتيال/ الابتزاز)) بمتوسط حسابي 3.90 والترتيب السادس.

٧- المساعدة في نشر ثقافه الامن السيبراني) بمتوسط حسابي 3.86 والترتيب السابع.

٨- استخدام محركات البحث التي تدعم بعض اللغات للوصول الى مصادر معلومات أكثر) بمتوسط حسابي 3.82 والترتيب الثامن.

٩- المساهمة في توفير الامن الرقمي لجعل العديد من الباحثين يفكرون جديا برفع ملفاتهم الرقمية الخاصة بهم.) بمتوسط حسابي 3.72 والترتيب التاسع.

١٠- التزويد بطرق حجب المواقع الرقمية والبرامج الغير آمنه) بمتوسط حسابي 3.68 والترتيب العاشر.

١١- توفير أنظمة تصميمية وتشغيلية لتقنية التعليم الرقمي) بمتوسط حسابي 3.65 والترتيب الحادي عشر.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة حسب متغير الخبرة في مجال العمل

المحور		أقل من 5 سنوات (ن =22)	أقل من 10 سنوات (ن =61)	10 سنوات فأكثر (ن =103)
المحور الأول: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية		3.92	3.97	4.23
المحور الثاني: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي		3.90	3.86	3.91
المحور الثالث: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية		3.83	3.78	3.97
جميع محاور الدراسة (الممارسات الرقمية، محو الأمية الرقمي، والاتصالات الرقمية)		3.89	3.88	4.06
	داخل المجموعات	73.846	0.404	
	المجموع	75.260		

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	بكالوريوس (ن =150)	ماجستير (ن =32)	دكتوراه (ن =4)
المحور الأول: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية	4.16	3.94	3.48
المحور الثاني: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي	3.92	3.81	3.75
المحور الثالث: دور قائدات المدارس في مدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية	3.92	3.79	3.75
جميع محاور الدراسة (الممارسات الرقمية، محو الأمية الرقمي، والاتصالات الرقمية)	4.01	3.86	3.64

*** خاتمة البحث**

أولًا: ملخص نتائج البحث

بناء على ما سبق توصل البحث إلى مجموعة من النتائج؛ منها: -

١- أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات المحور الأول المتعلق بدور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد المسؤولية عن الممارسات الرقمية جاءت بدرجة كبيرة وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.96-4.19) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (4.11 من 5) والانحراف المعياري يساوي 0.68 .٢

٢- أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات المحور الثاني المتعلق قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد محو الأمية الرقمي بمدينة أبها الحضرية جاءت بدرجة كبيرة "؛ وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.69-4.06) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (3.90 من 5) والانحراف المعياري يساوي 0.71

٣- أن استجابات أفراد عينة البحث حول إجمالي عبارات المحور الثالث والمتعلق بدور قائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد الاتصالات الرقمية وجهة نظر أفراد عينة البحث جاءت بدرجة كبيرة "؛ وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (3.65-4.12) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور (3.89 من 5) والانحراف المعياري يساوي 0.72.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور قائدات المدارس التعليم العام في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلابها في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية للطلاب (الممارسات الرقمية، محو الأمية الرقمي، والاتصالات الرقمية) تعزى إلى المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه)

ثانيًا: التوصيات والمقترحات

من خلال ما تم استعراضه في فصول الدراسة يمكن بيان أهم التوصيات على النحو التالي: -

١- وضع السياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في المدارس وآليات تنفيذها، وأدوار ومسئوليات عناصر العملية التعليمية في عمليات التنفيذ.

٢- تخصيص منهج مستقل للمواطنة الرقمية في جميع المراحل الدراسية يقوم على اختيار محتواه نخبة من التربويين المتخصصين، وتعميم تدريسه من معلمين أكفاء يتم إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم مهنية للقيام بهذه المهمة.

٣- عقد ورش وندوات وحلقات نقاش لتوعية أولياء الأمور، لتوجيه أبناءهم للتعامل السليم والقانوني مع الأجهزة التقنية ومواقع التواصل

*** المقترحات**

١- استضافة المختصين البارزين في التقنية وغيرهم من المتخصصين الأمن السيبراني لتوعية الطلاب حول أهمية التحول الرقمي وعلاقته بالمواطنة الرقمية ومجالاتها والاستخدام الأمثل للتقنية للظفر بمواطن رقمي صالح على وعي بما له من حقوق وما عليه من مسئوليات، والاستعانة بشخصيات

وقيادات من الأجهزة الأمنية للحديث عن مخاطر بعض المواقع والأجهزة على الفرد والمجتمع

٢- إجراء دراسة ميدانية عن واقع اسهام المراحل التعليمية الدراسية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابنا.. إجراء دراسة عن دور الجامعات في المملكة العربية السعودية في تحقيق المواطنة الرقمية.

*** قائمة المراجع**

أولا: المراجع العربية

البرعي، العزي علي محمد وملحة، مجيدة سعيد. (2019م). دور قائدات المدارس في مواجهة الاختراق الثقافي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. مجلة الإدارة التربوية. العدد 24.

الترساني، محمد. (2017م). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية: قراءة تحليلية في طرق البحث السوسيولوجي، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، مجلد 21

الجزار، هالة حسن بن سعد (2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية .. تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 56، الجزء (3).٤١٨-٣٨٥.

الجزار، هالة حسن بن سعد (2014): دور المؤسسة التربوية في غرس المواطنة الرقمية: تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها، ع56، ص: 385-418.

جمال على الدهشان (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية فى العصر الرقمى، ورقة عمل، منشور بمجلة نقد وتنوير، العدد الخامس، الفصل الثانى.

الجمني، محمد (2015). التوجهات الجديدة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز التعليم والريادة. المجلة العربية للمعلومات، المجلد 25، عدد خاص، 7- 15.

حنان الشاعر (2015). المواطنة الرقمية وتطوير المنتج التكنولوجى، ورقة عمل، مقدمة في مؤتمر الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم 2015.

الخليفة، هند. (2011م). الأطفال والمواطنة: بعض المتغيرات الثقافية المؤثرة في التربية الوطنية، مجلة الطفولة والتنمية. مصر. مجلد 5. العدد 18.

الدهشان، جمال علي. (2016م). المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير. مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية بالكويت. العدد 5.

الدهشان، جمال علي خليل والفويهي، هزاع عبد الكريم. (2015م). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. كلية التربية. جامعة المنوفية. مجلة البحوث النفسية والتربوية. العدد 30.

الدهشان، جمال علي (2016): المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، ع (1)، ص 72.

الدهشان، جمال علي والفوهي، هزاع بن عبدالكريم (2015). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، السنة الثلاثون. .2- 42.

الزهراني، أمينة أحمد جمعان والبطاينة، سناء محمد محمود. (2019م). دور قائدات مدارس منطقة الباحة في تطبيق منظومة الأداء الإشرافي وعلاقته برضا المعلمات. جامعة أسيوط – كلية التربية. مجلة كلية التربية. العدد 6. المجلد 35.

الزهراني، محمد (2013م). فاعلية بيئة تدريب تفاعلية قائمة على تقنيات في تنمية كفايات التخطيط الاستراتيجي لدي مديري مكاتب التربية والتعليم، رسالة ماجستير تقنيات التعليم. كلية التربية. جامعة الباحة.

الزهراني، معجب بن أحمد معجب العدواني (2019): إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج-كلية التربية، ج68، ص: 393-422، ديسمبر 2019م.

سلام، باسم صبري محمد (2016م). أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية، جامعة جنوب الوادي – كلية التربية بقنا. مجلة العلوم التربوية. العدد29.

السليحات، روان يوسف ...وآخرون (2018): درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج. (45)، ع. (3)، ص ص:19-33.

شمس، ندى علي حسن (2017): المواطنة في العصر الرقمي)، نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات2017، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين.

الشناق، عبد السلام. (2010م). دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " دراسة نوعية ". دار وائل. عمان.

الشهري، فاطمة علي (2016): تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية -جامعة نايف.

الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (2017م). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. جامعة قاصدي مرباح. مجلة دراسات نفسية وتربوية. العدد 18.

الصمادي، هند سمعان إبراهيم (2017): تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع (18)، ص ص:175.

طوالبة، هادي (2017): المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج. (13)، ع. (3)، ص ص:291-308.

عبد العزيز، عبد العاطي حلقان أحمد (2016): تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوربية: دراسة مقارنة، المجلة التربوية، كلية التربية-جامعة سوهاج، ج44، ص 427-573.

عبد الغني، عماد. (2017م). منهجية البحث في علم الاجتماع، الإشكاليات، التقنيات، دار الطليعة، بيروت.

عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم (2010): ممارسة طلاب جامعة الأزهر للديمقراطية الرقمية الواقع والمأمول، مجلة البحوث النفسية والتربوية: كلية التربية-جامعة المنوفية، 1(25)، 187-229.

عبد الهادي، حسن (2020م). إشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية عند مستخدمي الانترنت: دراسة ميدانية قياسية عند عينة من طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد. الجامعة العراقية – مركز البحوث والدراسات الإسلامية. مجلة الجامعة العراقية. العدد 46. المجلد 3.

عبدالعزيز، عبدالعاطي حلقان أحمد (2016). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية دراسة مقارنة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد44، ج2 .٥٧٣ – ٤٢٧.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وكايد، عبد الحق (2014): البحث العلمي: مفهومه/أدواته/أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.

العتيبي، مشاعل عسير. (2018م). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. المركز القومي للبحوث في غزة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد 14. المجلد 2.

العجمي، محمد حسنين. (2013م). الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

عطية، عماد محمد. (2012م). الإدارة المدرسية حاضرها ومستقبلها. مكتبة الرشد. الرياض.

العقاب، عبد الله بن محمد (2017): دور منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا ومعوقات تطبيقها بقسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، ع (58)، ص 95-113.

العقاد، ثائرة عدنان محمد (2017): تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

العقيل، عصمت إبراهيم. (2014م). المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي، دار اليازوري، الأردن.

القايد، مصطفي. (2014م). مفهوم المواطنة الرقمية، موقع تعليم جديد – المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني.

القحطاني، شريفة عايض. (2020م). دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدي طالبات المرحلة الثانوية للتعليم العام في مدينة الرياض. جامعة الكويت – مجلس النشر العلي. المجلة التربوية، العدد 135. المجلد 34.

القحطاني، أمل (2018): مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج (26)، ع (1)، ص 57-97.

الكوت، عبد المجيد خليفة محمد. (2015م). المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات. النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي. مجلة الجامعي. العدد 22.

المسلماني، لمياء ابراهيم (2014). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، بحث منشور بدورية عالم التربية، العدد74، الجزء 2، يوليو 2014، صـــ17-94، القاهرة.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014م). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. عالم التربية. العدد 47.

المغيدي، الحسن، السيد محمود، محمد صبري. (2013م). القيادة في المؤسسات التعليمية. عالم الكتب. القاهرة.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٠)، معايير تكنولوجيا التعليم.

الملاح، تامر المغاوري محمد، 2016 :(المواطنة الرقمية تحديات وآمال)، كلية التربية، الاسكندرية

الملاح ،تامر المغاوري (2017) . المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الهيئة العامة للإحصاء (2018): الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2018م، المملكة العربية السعودية، العدد 54.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Al-Zahrani , A . (2015) . Toward Digital : Examining Factors Affecting participation and involvement in the internet society . International Education Studies 8 (12) .

Al-Zahrani, Abdulrahman (2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students. International Education Studies; 8(12), 203-217.

Choi, Moon sun (2015). Development of a Digital Citizenship Scale for

Classroom, Education Digest Journal, Vol. 82, No. 3, Vilnius, Lithuania edmonton catholic schools, (2012) digital citizenship- administrative policy

Hollandsworth, Randy; Dowdy, Lena; Donovan, Judy (2011): Digital Citizenship in K-12: It Takes Village, Tech Trends: Linking Research and Practice to Improve Learning, Vol. 55, No. 4, Association Management Software Powered by Your Membership, Bloomington, P37-47.

indian department of education . Indiana academic standards course framework (2013) digital citizenship.

Lyons, Robert (2012). Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education. College of Education, Walden

Mossberger, Karen , Tolbert, Caroline J, AND Anderson, Christopher.(2014) . Digital Democratic Citizenship Education. ConferenceSocial Responsibility. United States. College and University Faculty Assembly. 11- 12 November 2015. Retrieved from http://www.socialstudies.org/cufa2015/modules/request.php?module=oc_program&action=view.php&id=448.

Couros, Alec & Hildebrandt, Katia (2015). Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools: A Policy Planning Guide for School Divisions and Schools to Implement Digital Citizenship Education from Kindergarten to Grade 12. Canada: Saskatchewan Ministry of Education. Retrieved from http://publications.gov.sk.ca/documents/11/83322-DC%20Guide%20-%20ENGLISH%202.pdf

Citizenship : Broadband, Mobile Use , and Activities Online , International Political Science Association Conference , Montreal .

Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016): Fostering Digital in the

Ribble, (2011). Nine Themes of Digital Citizenship. Available at: digitalcitizenship.net / Nine Elements.html. Retrieved on 1 August 2014.

Richards, Reshan (2010). Digital Citizenship and Web 2.0 Tools. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. 6(2),516-522.Retrieved from http://jolt.merlot.org/vol6no2/richards_0610.pdf

Young, Donna (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship , educational horizons , February/march 2014.

Young, Donna (2016).A 21st-Century Model for Teaching Digital Citizenship. Educational Horizons, 92. 9-12. Retrieved from http://ehm.sagepub.com/content/92/3/9.full.pdf

O'Brien, Terry & Stavert, Bruce (2011). Creating good digital citizens. In A. Mendez-Vilas (Ed.). Education in a technological world: communicating current and emerging research and technological efforts. Spain: Formatex Research Center. Retrieved from http://www.digitalcitizenship.net/uploads/Creating_Better_Digital_Citizens_ACEL.pdf

Ribble, M. (2015). Digital Citizenship and Responsible Use. Retrieved from http://www.mathlanding.org/system/files/Digital%20Citizenship%20and%20Responsible%20Use_0.pdf

Ribble, M. S., Bailey, Gerald D. & Ross, Tweed W. (2004). "Digital Citizenship-Addressing Appropriate Technology Behavior". International Society for Technology in Education, 32 (1), 6 - 12.

Ribble, Mike (2012): Digital Citizenship for Educational Change, Kappa Delta Pi Record 48(4), Pp. 148-151.